

كما كان يقول هو بعد أن خطّط الحدود مع الفلاحين وأنشأ « مزرعة » :
قطعة أرض من ألفي ديسياتينا* (« الآباء والبنون » ، الفصل الأول) .
التعابير الجديدة المميّزة لروح العصر والمؤدّة هنا بأسلوب الليبرالية
موضوعة ضمن علامة تنصيص أو متحفّظ عليها .

(٢) « بدأ يشعر بحنق خفي . فقد كان رفع الكلفة الكامل الذي
يبيده بازاروف يجرح طبيعته الارستقراطية . فابن الطبيب هذا لم يكن
يشعر بالوجل ، بل إنه كان يجيب باقتضاب وفي غير إقبال ، وكان
في نبرة صوته شيء ما فظّ يكاد يكون وقاحة » (« الآباء والبنون » ،
الفصل السادس) .

الجملة الثالثة في هذا المقطع ، رغم كونها جزءاً من كلام المؤلف
من حيث سماته النحوية الشكلية ، هي في الوقت نفسه من حيث انتقاء
تعابيرها (« ابن الطبيب هذا ») ومن حيث بنيتها التعبيرية كلام غريب
خفيّ (هو كلام بافل بيتروفتش) .

(٣) « جلس بافل بيتروفتش إلى طرف الطاولة . كان يرتدي بزة
صباحية ، أنيقة ، حسب الذوق الإنكليزي ويعلو رأسه طربوش صغير د
هذا الطربوش وربطة العنق الصغيرة المعقودة بعدم أكثرات كانا
ينبتان بحرية الحياة في القرية ؛ لكن ياقة القميص الضيقة ، والقميص لم
يكن أبيض في الحقيقة بل أرقش كما هو المفترض في لباس الصباح ،
كانت تنغرز بقسوة مألوفة في ذقنه الحليقة » (« الآباء والبنون » ، الفصل
الخامس) .

* وتساوي نحو هكتار .